

## باب التعدي واللزوم

- ❖ الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بالفاعل لإتمام المعنى.
- ❖ الفعل المتعدي: هو الذي لا يكتفي بالفاعل لإتمام المعنى بل يحتاج إلى مفعول به لإتمام المعنى.
- ❖ أسماء الفعل اللازم:

١. الفعل اللازم: لأنه يلزم الفاعل.
٢. الفعل غير المتعدي: لأنه لا يتعدى إلى مفعول به.
٣. الفعل القاصر: لأنه يقتصر على الفاعل.
٤. الفعل غير المجاوز: لأنه لا يتجاوز الفاعل.

### ❖ أسماء الفعل المتعدي:

١. الفعل المتعدي: لأنه يتعدى إلى مفعول به.
٢. الفعل غير اللازم: لأنه لا يلزم الفاعل.
٣. الفعل غير القاصر: لأنه لا يقتصر على الفاعل.
٤. الفعل المجاوز: لأنه يتجاوز الفاعل إلى مفعول به.

### ❖ ما الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي؟

- ١- الفعل اللازم يكتفي بالفاعل.
- الفعل المتعدي يتعدى إلى مفعول به لا يكتفي بالفاعل لإتمام المعنى.
- ٢- الفعل اللازم يبنى منه اسم مفعول ناقص يحتاج إلى تامة  
الفعل المتعدي يبنى منه اسم مفعول تام.
- ٣- الفعل اللازم تتصل به هاء المصدر  
الفعل المتعدي تتصل به هاء الضمير تكونه مفعولا به  
مثاله: الجلوس جلسه زيد، الهاء في جلسه هاء المصدر  
الدرس كتبته ... هاء الضمير مفعول به منصوب

### ❖ أمثلة على الفعل اللازم:

- ١- جلس- > مجلس عليه
- ٢- بكى - > مبكى عليه

٣- خاف -> مخوف منه\عليه

❖ أمثلة على الفعل المتعدي:

١- درس -> مدروس

٢- قرأ -> مقروء

٣- كتب -> مكتوب

❖ علامات (قواعد) الفعل اللازم:

١- ما دل على فرح، مثال: فرح، سعد.

٢- ما دل على حزن، مثال: حزن، بكى.

٣- ما دل على نظافة (طهارة)، مثال: نظف، طهر.

٤- ما دل على قذارة (نجاسة)، مثال: نجس، قذر، اتسخ، وسخ.

٥- ما دل على مرض، مثال: مرض، سقم، تعب، شبع.

٦- ما دل على سجية أو طبع، مثال: كرم، بخل، جمل، قبح.

٧- ما دل على عرض ليس بحركة ولا وصف.

٨- ما دل على غليان أو هيجان، مثال: على، هاج، ثار، طار، صاح.

٩- ما جاء على وزن فَعَلَ، قدر، بخل، شجع.

١٠- ما جاء على وزن إِفْعَلَّ، احمر، اصفر، احول، اعور.

١١- ما جاء على وزن إِنْفَعَلَ، انكسر، انفجر، انهر.

١٢- ما جاء على وزن (افعلل)، اقشعر.

١٣- ما جاء على وزن (افعول) اعشوشب، اخشوشن.

١٤- ما جاء على وزن (افعللل) احرنجمت الإبل، اقعنسس الجمل.

١٥- ما جاء على وزن (افوعل) اكوهذ الفرخ.

١٦- ما جاء على وزن (افعلل) احرنبى الديك.

١٧- ما جاء على مطاوع الفعل، مددته فامتد، قطعته فانقطع.

❖ الفعل اللازم لا يأخذ مفعولا به، يأخذ اسما مجرورا:

• بكى زيد على أمه.

• خرج الطالب من الفصل.

❖ قد يحذف الجر جوازا أو شذوذا، عندئذ ينصب المجرور على نزع الخافض:

١- الحذف الجائز مع -أنّ، أن، كي (شهد الله أنه لا إله إلا هو)

٢- الحذف السماعي أو الشاذ أو النادر، يكتفى بما سمع عن العرب ولا يقاس عليه، وقد يبقى مجرورا

مع حذف حرف الجر وقد ينصب:

أ. الشاهد: كما غسل الطريق الثعلب

موطن الشاهد: (الطريق) الأصل كما غسل في الطريق

وجه الشاهد: حذف حرف الجر (في) ونصب (الطريق) على نزع الخافض.

الإعراب: الطريق اسم منصوب على نزع الخافض.

ب. الشاهد: آليت حبّ العراق الدهر أطعمه.

موطن الشاهد: (حب) الأصل آليت على حب العراق

وجه الشاهد: حذف حرف الجر (على) ونصب (حب) على نزع الخافض.

الإعراب: حب اسم منصوب على نزع الخافض.

ج. الشاهد: أشارت كليب بالأكف الأصابع.

موطن الشاهد: (كليب) وقد بقي مجرورا.

وجه الشاهد: حذف حرف الجر (إلى) وبقي الاسم مجرورا.

الإعراب: كليب اسم مجرور بحرف الجر المحذوف.

## الفعل المتعدي

❖ أقسام الفعل المتعدي:

١. متعد إلى مفعول واحد: وهو الأصل والأكثر، مثال:

• أخذ الطالب القرآن. (القرآن مفعول به منصوب بالفتحة)

• قتل اليهود الأبرياء. (الأبرياء مفعول به منصوب بالفتحة)

• (اعبدوا ربكم). (رب لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة)

• اصنعوا الطعام لآل جعفر. (الطعام مفعول به من صوب بالفتحة)

٢. متعد إلى مفعولين، ويقسم إلى قسمين:

- أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال القلوب، مثال:  
رأيت العلم نورا (العلم مفعول به أول منصوب بالفتحة، نورا مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).
- أفعال تنصب ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهي أفعال العطاء. (أعطى، منح، وهب، سأل، كسا، أسبل)، مثال: أعطى زيد الفقير ثوباً (الفقير مفعول به أول منصوب بالفتحة، ثوباً مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).

٣. متعد إلى ثلاثة مفاعيل، (علم، أعلم، نبأ، أنبأ، أخبر، خبر، حدث)، مثال:  
علم الأستاذ الطلاب المسألة سهلة.

### المفعول المطلق

- ❖ المفعول المطلق: هو مصدر فضلة منصوب، يؤتى به لتأكيد الفعل، أو بيان النوع، أو بيان العدد.
- ❖ المصدر: هو ما دل على الحدث غير مقترن بزمن معين.
- ❖ الفضلة: هي الكلمات التي تكون زائدة على المسند والمسند إليه.
- مثال: قام الرجل مسرعاً. (الرجل مسند إليه، قام مسند، مسرعاً فضلة)
- مثال: ضربت المذنب ضرباً. (تأكيد)
- ضربت المذنب ضرب الأمير. (بيان نوع)
- ضربت المذنب ضربتين. (بيان العدد)
- ❖ أحوال المفعول المطلق:

- ١- الغالب في المفعول المطلق أن يأتي على صورة المصدر.
  - ٢- في أحيان قليلة يأتي المفعول المطلق على صورة اسم المصدر.
- مثال: اغتسل المؤمن اغتسالا (مصدر)  
اغتسل المؤمن غسلا (اسم المصدر)  
توضأ المؤمن توضاً (مصدر)  
توضأ المؤمن وضوءً (اسم المصدر)
- ❖ اسم المصدر: هو مرادف للمصدر يدل الدلالة نفسها لكن حروفه أقل من المصدر.

## ❖ العامل في المفعول المطلق:

١- الفعل، مثال: جلس جلوساً، قوله تعالى (وكلم الله موسى تكليماً) وجه الشاهد: تكليماً، مفعول مطلق والعامل الفعل (كلم)، الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٢- ما يقوم مقام الفعل:

أ. اسم الفاعل، (والصفات صفا) صفا مفعول مطلق لاسم الفاعل (صافّ).

ب. اسم المفعول.

ت. صيغة المبالغة

ث. الصفة المشبهة.

ج. المصدر، (فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً) جزاء مفعول مطلق للمصدر (جزاء).

## ❖ الذي يتوب عن المفعول المطلق:

١- صفة المفعول المطلق.

مثال: سرت أحسن سيرٍ، أصله (سرت سيراً حسناً) (صفة)

وجه الشاهد: قامت الصفة (أحسن) مقام المصدر (سيراً).

الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أو يقال نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مثال: اشتمل الصماء، أصله (اشتمل الصماء اشتمالاً)

وجه الشاهد: حذف المصدر (اشتمالاً) وقامت الصفة (الصماء) مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مثال: ضربته ضرب الأمير اللص، أصله (ضربته ضربَ مثلِ ضربِ الأمير اللص)

وجه الشاهد: حذف المصدر والمضاف (مثل ضرب) وأقام الصفة مقامه.

٢- ضمير المصدر.

(لا أعذبه أحداً) الهاء ضمير قام مقام المفعول المطلق.

عبدالله أظنه جالساً، الأصل (عبدالله أظنه ظناً جالساً)

وجه الشاهد: الهاء ضمير قام مقام المفعول المطلق.

الاعراب: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق (مفعول مطلق).

٣- اسم الإشارة الذي يشير إلى المصدر.

مثال: ضربته ذلك الضرب.

وجه الشاهد: أقام اسم الإشارة (ذلك) مقام المصدر.

الاعراب: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول مطلق (نائب عن المفعول المطلق).

٤- مرادفه في المعنى.

مثال: شنته بغضا.

مثال: أحبيته مَقَّة.

مثال: فرحت جذلا.

وجه الشاهد: حذف المفعول المطلق (شينا، حبا، فرحا) وأقام مرادفه في المعنى (بغضا، مَقَّة، جذلا) مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق (أو نائب عن مفعول مطلق) منصوب بالفتحة.

٥- اسم المصدر (مشاركه في مادته).

قال تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا)

قال تعالى (وتبتل إليه تبتيلا)

وجه الشاهد: حذف المصدر (انباتا، تبتلا) وأقام اسم المصدر (نباتا، تبتيلا) مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق (أو نائب عن مفعول مطلق) منصوب بالفتحة.

٦- ما دل على نوع المصدر.

مثال: رجع القهقري، الأصل (رجع رجوعا مثل رجوع القهقري).

مثال: جلس القرفصاء، الأصل (جلس جلوسا مثل جلوس القرفصاء).

وجه الشاهد: حذف المصدر (رجوعا، جلوسا) وأقام نوعه (القهقري، القرفصاء) مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق (أو نائب عن مفعول مطلق) منصوب بالفتحة (ظاهرة أو مقدرة).

٧- ما دل على آله.

مثال: ضربته سوطا.

وجه الشاهد: حذف المفعول المطلق (المصدر) وأقام آله مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق (أو نائب عن المفعول المطلق) منصوب بالفتحة الظاهرة.

٨- ما دل على عدد.

مثال: ضربت الكرة مرتين.

وجه الشاهد: حذف المفعول المطلق (المصدر) وأقام عدده مقامه.

الاعراب: مفعول مطلق (أو نائب عن المفعول المطلق) منصوب بالياء لأنه مثنى.

٩- كل أو بعض مضافة إلى المصدر، وهو ما أفيد به كلية أو جزئية الشيء مضافا إلى المصدر.

مثال: قوله تعالى ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾.

وجه الشاهد: أقام كل مقام المصدر.

الاعراب: مفعول مطلق (نائب عن المفعول المطلق) منصوب بالفتحة.

مثال: ضربته بعض الضرب.

❖ متى يثنى ويجمع المصدر؟

١- المؤكد: لا يثنى ولا يجمع، كقولنا ضربت زيدا ضربا.

٢- المبين للعدد أو النوع: تجوز التثنية والجمع، كقولنا ضربت زيدا ضربتين ضرب الأمير.

❖ حذف العامل في المفعول المطلق:

١- الجواز: إذا دلت قرينة من السياق على الحذف (العددي والنوعي أما المؤكد فلا).

مثال: ما جلست؟ بلى، جلوسا طويلا (حذف العامل جوازا لوجود قرينة تدل على حذف العامل وهي جملة السؤال).

مثال: تقول لمن قدم من السفر أو الحج: قدوما مباركا، حجا مبرورا، سعيًا مشكورا.

٢- الحذف الواجب:

• الحال الأولى: مصادر (فعل مطلق) لا أفعال لها، وهي سماعية تحفظ كما وردت:

٣. بَلَّهَ.

٢. وَيَلَّ.

١. وَيَحْ.

٥. وَيَسَ.

٤. أَلْبَتَهَ.

مثال: وَيَلَّ زَيْدٌ، وقوله تعالى (وَيَلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ).

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها... بَلَّهَ الأكف كأنها لم تخلق

الشاهد: (بله) مفعول مطلق ليس له فعل.

الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

ما قرأت الكتاب البتة.

الشاهد: (البتة) مفعول مطلق ليس له فعل.

الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

• الحال الثانية: مصادر لها أفعال:

١. مصادر واقعة في مجال الطلب، الطلب في اللغة العربية له أكثر من صورة، (الأمر، النهي،

الدعاء، التحضيض، التمني، الترجي، السؤال، العرض):

مثال: سقيا، رعيًا، جدعا.

الشاهد: حذف العامل وجوبا لأنها مصادر واقعة في مجال الطلب تفيد الدعاء.

مثال: قياما لا جلوسا.

الشاهد: حذف العامل وجوبا لأنهما مصدران يدلان على الطلب وقعا في مجال الأمر.

قوله تعالى (فضرب الرقاب).

الشاهد: حذف العامل وجوبا لأنه وقع في مجال الطلب يدل على الأمر.

مثال: فندلا زريق المال ندل الثعالب.

الشاهد: (ندلا) مصدر حذف عامله وجوبا يدل على الطلب الذي يفيد الأمر.

الاعراب: (ندلا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

مثال: فصبرا في مجال الموت صبرا.

الشاهد: (صبرا) مصدر حذف عامله وجوبا يدل على الطلب الذي يفيد الأمر.

مثال: أتوانيا وقد جدّ قرناؤك.

الشاهد: (توانيا) مصدر حذف عامله وجوبا يدل على الطلب بصيغة الاستفهام.

مثال: ألؤما لا أبا لك واغترابا.

الشاهد: (لؤما) مصدر حذف عامله وجوبا يدل على الطلب بصيغة الاستفهام.

الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٢. مصادر واقعة في مجال الخبر:

أ. مصادر سماعية كثيرة واقعة في مجال الخبر دلت القرائن على حذف عاملها:

١- قولهم عن تذكر نعمة وشدة (حمدا وشكرا لا كفرا، صبرا لا جزعا)



٢- عند ظهور أمر معجب (عجبا).

٣- عند الخطاب المرضي عنه أو المرغوب عنه (أفعله كرامة ومسرة، لا أفعله لا كيدا ولا هما)

ب. المصادر الواقعة بعد (إما) التفصيلية لعاقبة ما قبلها، كقوله تعالى (فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء)، الشاهد: (منا، فداء) مصدران وقعا في مجال الخبر بعد (إما) التفصيلية لعاقبة ما قبلها، الاعراب: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

ج. أن يكون المصدر مكررا أو محصورا أو مستفهما عنه، كقولنا: أنت سيرا سيرا، ما أنت إلا سيرا، إنما انت سيرا، أنت سيرا.

د. أن يكون المصدر مؤكدا لنفسه أو لغيره، كقولنا له علي ألف عرفاً، أصلها اعترافا فحذف العامل وجوبا لأن المصدر وقع في مجال الخبر المؤكد لنفسه، وكقولنا زيد ابني حقا، وجه الشاهد منه حذف العامل وجوبا لأن المصدر وقع في مجال الخبر المؤكد لغيره.

هـ. أن يكون المصدر فعلا علاجيا تشبيها بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه، كقولنا (مررت بزيد فإذا له بكاء، بكاء ذات داهية)، وكقولنا (مررت بزيد فإذا له صوت، صوت حمار)، فحذف العامل وجوبا لأنه وقع في مجال الإخبار بصيغة الدال على الفعل العلاجي التشبيهي، وكقول الشاعر:

ما إن يمس الأرض إلا منكب ..... منه وحرف الساق طي المحمل  
الشاهد: مصدر علاجي تشبيهي حذف عامله لأنه وقع في مجال الخبر.

## المفعول لأجله

❖ شروط المفعول لأجله:

١- أن يكون مصدرا.

جئتكَ السمن والعسل.

ليس مصدرا، وهو مفعول به على نزع الخافض.

٢- أن يكون علة، مثال: قصد عن الحرب جينا.

٣- أن يكون قلبيا، أي يتعلق بالمشاعر الكامنة في القلب.

جئتك قراءة العلم.  
ليس مفعولا لأجله لأنه غير قلبي.  
قراءة مفعول به على نزع الخافض.  
هذا منهج النجاح.  
جئتك قتلاً للكافر.  
جئتك ضربَ زيد.

٤- أن يتحد مع المعلن وقتاً  
تأهبت السفر.

انتقض الاتحاد في الوقت وليس قلبياً، وهو مفعول به على نزع الخافض.  
٥- أن يتحد مع المعلن في الفاعلية.  
جئتك محبتك إياي  
انتقض شرط الاتحاد في الفاعلية.  
الشواهد:

قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾<sup>(١٠)</sup>  
ليس مصدراً ولا قلبياً، ولذلك جاءت (اللام) التعليلية والأنام مجرور.  
قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ مَلَئَ﴾  
إملاق ليس قلبياً ولذلك جاءت (من) التعليلية السببية، من حرف جر وإملاق مجرور.  
قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَئَ﴾  
انطبقت الشروط الخمسة، خشية مفعول لأجله.  
قول امرئ القيس:  
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها.  
عدم الاتحاد في الوقت، خلع الثياب في الوقت قبل النوم.  
قول الشاعر:  
وإني لتعروني لذكراك هزةً  
عدم الاتحاد في الفاعلية.

قوله تعالى ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾

عدم الاتحاد في الوقت فالصلاة بعد الدلوك، والفعل ليس قلبيا.

❖ تنبيهات:

١- يجوز أن يجر المستوفى الشروط.

٢- المفعول لأجله المعرف بـ (أل) الأكثر فيه الجر والقليل النصب، كقولنا لا أقعد الجبن عن الهيجاء،

وهو شاهد على القليل الذي ينصب والأكثر فيه الجر، جاء على القليل المنصوب الجبن مفعول لأجله

منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من أمكم لرغبة فيكم جبر.

الشاهد الجواز لكن النصب هو الأكثر.

جئتكم رغبة في العلم.

مفعول لأجله استوفى الشروط.

### المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)

❖ تعريفه: هو ما ضمن معنى (في) من اسم زمان أو مكان أو اسم عرضت دلالة على أحدهما، أو جرى مجراهما.

❖ اقسام المفعول فيه:

٢. ظرف مكان.

١. ظرف زمان.

❖ لماذا سمي ظرفا؟

لأنه كالوعاء الذي يحتوي على الشيء، فالظرف هو الوعاء الزمني والمكاني لأي حدث.

❖ لا بد للمفعول فيه أن يتضمن معنى (في)، وإلا خرج عن الظرفية.

مثال: مكث هنا أزمنًا.

الإعراب: هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

أزمنًا: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

مثال: جئت يوم الخميس.

الإعراب: يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

❖ ظرف الزمان: هو ما دل على زمن وقوع الحدث.

❖ ظرف المكان: هو ما دل على مكان وقوع الحدث.

❖ كل حدث لا بد من زمان ومكان يحيطان به.

❖ ما عرضت دلالاته على أحدهما (ما يقوم مقام الظرف):

١. أسماء العدد المميزة بهما.

مثال: سرت عشرين دقيقة، اعراب عشرين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق

بجمع المذكر السالم، ودقيقة تمييز منصوب.

مثال: سرت عشرين فرسخاً، اعراب عشرين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق

بجمع المذكر السالم، وفرسخاً تمييز منصوب.

٢. ما أفيد به الكلية أو الجزئية، مضافاً لأحدهما.

مثال: سرت جميع اليوم، أو سرت بعض اليوم، أو سرت كل اليوم، سرت نصف اليوم، اعراب

(جميع، بعض، كل، نصف): ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف، واليوم مضاف إليه مجرور

بالكسرة.

مثال: سرت جميع الفرسخ، أو سرت بعض الفرسخ، أو سرت كل الفرسخ، سرت نصف الفرسخ،

اعراب (جميع، بعض، كل، نصف): ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف، والفرسخ مضاف

إليه مجرور بالكسرة.

٣. ما كان صفة لأحدهما ثم حذف الظرف وقامت الصفة مقامه.

مثال: جلست طويلاً من الدهر شرقيّ الدار، الأصل فيها أن يقول: جلست وقتاً طويلاً من الدهر

مكاناً شرقيّ الدار.

الشاهد: طويلاً لحذف الموصوف وهو اسم الزمان وقامت الصفة مقامه، وشرقيّ لحذف الموصوف

وهو اسم المكان فقامت الصفة مقامه.

الاعراب: طويلاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة، شرقيّ: ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف والدار مضاف إليه مجرور.

٤. ما كان مخفوضاً بهما ثم أنيب عنهما بعد حذفهما، ويشترط فيه أن يكون مصدراً يدل على زمن أو مقدار معين.

مثال:

١- جئتكَ صلاة العصر. (وقت)، اعرابها ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف والعصر مضاف إليه.

٢- جئتكَ قدوم الحاج. (وقت)، اعرابها: قدوم ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف والحاج مضاف إليه.

٣- أنتظرُكَ حلب ناقة. (مدة)، اعرابها: حلب ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف وناقة مضاف إليه.

٤- أنتظرُكَ نحر جزور. (مدة)، اعرابها نحر ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف وجزور مضاف إليه.

٥- أنتظرُكَ أكل تمرة. (مدة)، اعرابها: أكل ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف وتمرّة مضاف إليه.

٦- "لا أكله القارطين"، وهذا المثال سماعي، فالقارطين ظرف زمان منصوب بالياء لأنه مثنى، والشاهد فيه: حذف الظرف وأقيم "القارطين" مقامه.

٧- جلست قرب زيد، أصله جلست مكاناً قرب زيد، والشاهد حذف الظرف وأقام المصدر مقامه.

❖ ما جرى مجراها: وهي ألفاظ سماعية توسعوا فيها وأجروها مجرى ظرف الزمان فقط:

٢. ظناً.

١. أحقاً.

٤. غير شك.

٣. جهد رأي.

❖ شواهد:

١. أحقاً أنك ذاهب. (تضمن معنى في، أي حق أنك ذاهب)، (أ: حرف استفهام، حقاً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق)

٢. ظنا مني أنك قائم. (تضمن معني في، في ظن .....)

❖ ظرف الزمان:

ينقسم إلى قسمين:

١- محدد (معين، المختص): يدل على مقدار معين تقريبا.

مثال: ساعة، يوما

٢- غير المحدد (المبهم): يدل على مقدار غير محدد.

مثال: حين، مدة، برهة.

كلاهما يصلح للنصب على الظرفية

❖ ظرف المكان:

ينقسم إلى قسمين:

١- محدد (معين، مختص): الذي يدل على مكان معين، والغالب فيه الاقتران بـ(أل) التعريف.

مثال: البيت، الجامعة، المسجد.

٢- غير المحدد (المبهم، غير المختص): يدل على مكان غير معين، ويشمل ما يلي:

- الجهات الست (يمين، شمال، فوق، تحت، أمام، خلف).
- أسماء المقادير (ميل، فرسخ، بريد) ونحوها.
- ما يدل على الشيع والعموم (جانب، مكان) ونحوها.
- ما اتحدت مادته ومادة عامله، كقوله تعالى ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدًا لِّلسَّمْعِ﴾، وكقولنا ذهب مذهب زيد، وكقولنا رميت مرمى زيد، أمثلة شاذة لعدم اتحادها مع العامل:

١. هو مني مقعد القابلة، نقدرها هو مستقر مني مقعد القابلة.

٢. هو مني مزجر الكلب، نقدرها هو مستقر مني مزجر الكلب.

٣. هو مني مناط الثريا، نقدرها هو مستقر مني مناط الثريا.

والأصل أن نقول:

٣. هو مني في مقعد القابلة.

٤. هو مني في مزجر الكلب.

٥. هو مني في مناط الثريا.

## ❖ ما الفرق بين ظرف الزمان وظرف المكان؟

ظرف الزمان بنوعيه صالح للنصب على الظرفية، أما ظرف المكان فلا ينصب على الظرفية إلا المبهم، أما ظرف المكان المختص فيخرج من باب الظرفية ويلحق بباب المجرورات لأنه يسبق بحرف الجر، كقولنا ذهب زيد إلى الجامعة.

## ❖ يقسم الظرف من حيث ملازمة الظرفية إلى:

١ - متصرف: أي أنه يأتي ظرفاً وغير ظرف (فاعل، مفعول، مجرور....) أمثلة:

- اليومُ يومٌ مبارك، اليومُ مبتدأ ويوم خبره.
- أعجبنى اليومُ، اليومُ فاعل.
- أحببت يومَ الخميس، يوم مفعول به.
- سرت نصفَ اليوم، نصف ظرف زمان، اليوم مضاف إليه.

٢ - غير متصرف: هو الذي يلزم الظرفية ولا يفارقها. أمثلة:

- لا تفارق الظرفية أبداً: (قطّ، عَوْض) لا يتصرفان البتة، ما فعلته قط (يدخل على الماضي)، ولا أفعله عوض (يدخل على المضارع)، ويعربان بأنهما: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.
- تفارق الظرفية في حال الجر فقط: (قبل، بعد، عند، لدن) ولا تؤثر حروف الجر في الإعراب لأن الجر والظرف أخوان، أمثلة ذلك:

١. قوله تعالى ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾.

٢. قوله تعالى ﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾.

٣. قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾، (عند): اسم مجرور بحرف الجر "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

## المفعول معه

- ❖ تعريفه: هو اسم فضلة منصوب، تالٍ لـ (واو) بمعنى (مع)، مسبوق بجملّة تامة أو ما يقوم مقامها.
- ❖ مثاله: سرت والجبل، مفعول معه ولا توجد مشاركة في الحدث (سرت: فعل وفاعل، الواو: حرف بمعنى مع، الجبل: مفعول معه منصوب بالفتحة)

أما قولهم دخل زيد وعمرو، فهذا عطف مشاركة وليس من هذا الباب.

- ❖ أمثله يكون فيها المفعول معه مسبوق بجملّة تامة:

١. سرنا والقمر.
  ٢. تمشيت والنيل.
  ٣. سار زيد والجبل.
  ٤. استيقظ محمد وأذان الفجر.
  ٥. سرت وغروب الشمس.
  ٦. دع الشرير والزمان.
- وتعرب الكلمة التي بعد الواو أنها مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ❖ ما الذي يقول مقام الفعل: تقوم المشتقات مقام الفعل، وهي:

١. اسم الفاعل، كقولنا أنا سائر والنيل.
٢. اسم المفعول.
٣. الصفة المشبهة.
٤. صيغة المبالغة.
٥. المصدر.

- ❖ أحوال الاسم بعد الواو:

١. وجوب العطف، إذا أفاد المشاركة، مثاله:
  - اشترك زيد وعمرو، عطف.
  - جاء زيد وعمرو قبله (بعده)، تفيد المشاركة وتتنع المعية.



- كل رجل وضيعته، الواو تدل على حذف الخبر وجوبا.

٢. وجوب النصب على المعية (المفعول معه) لامتناع المشاركة، مثاله:

- مالك وزيدا.

- مات الرجل وشروق الشمس.

- دع الرجل وشأنه.

٣. رجحان العطف، حيث أن الأصل أن يكون في باب العطف وقد يكون مفعولا معه ولكنه

مرجوح، مثاله:

- جاء زيد وعمرو.

- ما أنت وزيد، أكثر النحاة على العطف، وقد يقال ما أنت وزيدا على تقدير جملة لها

وهي ما تكون أنت وزيدا.

- كيف أنت وقصعة من ثريد، أكثر النحاة على العطف، وقد يقال كيف أنت وقصعة

من ثريد على تقدير جملة لها وهي كيف نكون أنت وقصعة من ثريد.

٤. رجحان النصب على المعية، مثاله:

- قمت وزيدا، يترجح النصب على المعية لأن العطف على الضمير المتصل ضعيف.

- قول الشاعر:

فكونوا أنتم وبني أبيكم .... مكان الكليتين من الطحال

بني مفعول معه منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ورجحنا النصب على المعية

لأن العطف على الضمير المتصل ضعيف.

٥. امتناع العطف والمعية، مثاله:

- قول الشاعر:

علفتها تبنا وماء باردا .... حتى شئت همالة عيناها

لا يصح عطف الماء على التبن لأن الماء لا يعلف، ولا تصلح المعية لأن الماء لا يخلط

بالتبن، فيكون الماء مفعولا به لفعل محذوف تقديره سقيتها.

• قول الشاعر:

إذا ما الغايات برزن يوما ... وزجن الحواجب والعيونا  
لا يصح عطف العيون على الحواجب لأن العيون لا تزجج، ولا تصح المعية لأن  
العيون لا تزجج وإنما تكحل، فتكون العيون مفعولا به لفعل محذوف تقديره كحلن.

### الاستثناء

❖ تعريفه: أسلوب لغوي يقوم على إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

❖ مثاله: حضر الطلاب إلا زيدا.

❖ عناصر (أركان) الاستثناء:

١. المستثنى: وهو الاسم الذي يأتي بعد أداة الاستثناء.
  ٢. أداة الاستثناء.
  ٣. المستثنى منه: وهو الاسم الذي يتقدم أداة الاستثناء.
  ٤. الحكم: وهو الفعل أو الحدث.
- ❖ أدوات الاستثناء: وهي ثماني أدوات:
١. إلا: وهي حرف بالاتفاق.
  ٢. غير وسوى: وهما اسمان بالاتفاق.
  ٣. عدا، خلا، حاشا: يجوز أن تكون أفعالا وحروفا، لكنها إذا سبقت بـ(ما) فهي أفعال فقط؛ لأن الحرف لا يدخل على الحرف، وإذا دخل يعرب الثاني اسما.
  ٤. ليس، لا يكون: وهما فعلا ناقصان.

❖ مفاهيم الاستثناء:

١. من حيث التمام والنقصان:
  - أ. تام: وهو الذي يحتوي على العناصر (الأركان) الأربعة.
  - ب. ناقص: وهو الذي حذف فيه المستثنى منه.
٢. من حيث النفي والإثبات:
  - أ. مثبت (موجب، غير منفي): هو الذي لم يسبق بحرف نفي أو شبهه (الاستفهام).
  - ب. منفي (غير موجب، غير مثبت): هو الذي سبق بحرف نفي أو شبهه.

٣. من حيث الاتصال والانفصال:

- أ. متصل: هو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه.  
ب. منفصل: هو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

❖ أمثلة على الاستثناء:

١. حضر الطلاب إلا زيدا. (استثناء تام مثبت متصل)
٢. ما حضر الطلاب إلا زيدا (زيد). (استثناء تام منفي متصل)
٣. حضر الطلاب إلا كتبهم. (استثناء تام مثبت منفصل)
٤. ما حضر إلا زيد. (استثناء ناقص مفرغ)

❖ أنواع الاستثناء وحكم كل نوع:

١. الاستثناء التام المثبت المتصل، حكمه وجوب النصب، كقوله تعالى ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، قليلا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٢. الاستثناء التام المنفي المتصل، حكمه:  
أ. الاتباع على البدلية عند البصريين والكوفيين وهو الراجح.  
ب. النصب على الاستثناء وهو عربي جيد.  
أمثلة:

- قوله تعالى ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾، قليل: بدل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
  - قوله تعالى ﴿وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾، امرأتك: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، ومن قرأ برفع امرأتك: أعربها بدل مرفوع بالضممة.
  - لا إله إلا الله، الله: إما بدل مرفوع على الضمة أو مستثنى منصوب وهذا عربي جيد.
٣. الاستثناء التام المنفصل، حكمه:

- أ. النصب على الاستثناء في الأشهر، كما في قوله تعالى ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعَ الظُّلُمِ﴾، اتباع: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ب. قبيلة تميم ترجح النصب وتحيز البدلية، وشاهدهم قول الشاعر:
- وبلدة ليس بها أنيس .... إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ
- اليعافير والعيس: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤. الاستثناء المفرغ أو الناقص، وحكمه أن يعرب حسب موقعه من الجملة، مثاله:

أ. قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾، محمد: مبتدأ، رسول: خبر.

ب. قوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾، الحق: مفعول به منصوب.

ج. قوله تعالى ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾، القوم: نائب فاعل، الفاسقون: نعت.

## أحكام (غير/سوى)

❖ تعرب (غير، سوى) إعراب الاسم بعد "إلا" والمستثنى الحقيقي يعرب مضافاً إليه.

❖ غير وسوى تقوم بالدورين معا (المستثنى وأداة الاستثناء).

❖ غير الحركة فيها ظاهرة، أما سوى فالحركة مقدرة للتعذر.

❖ أمثلة:

١- قام الطلاب غير زيد.

قام الطلاب سوى زيد.

(استثناء تام مثبت متصل فيجب النصب، غير وسوى مستثنى منصوب زيد مضاف إليه).

٢- ما قام الطلاب سوى زيد

ما قام الطلاب غير/ غير زيد

(استثناء منفي متصل، فيجوز النصب والاتباع، غير وسوى بدل مرفوع أو مستثنى منصوب)

٣- قام الطلاب غير / غير كتبهم.

قام الطلاب سوى كتبهم.

(استثناء منقطع، يجوز النصب والاتباع قليل، غير وسوى مستثنى منصوب أو بدل مرفوع)

٤- ما قام سوى زيد.

ما قام غير زيد.

(استثناء ناقص مفرغ/ يعرب حسب موقعه في الجملة/ غير وسوى فاعل/ زيد مضاف إليه)

## ❖ تنبيهات:

١- إذا تقدم المستثنى فيه وجب النصب مطلقاً بصرف النظر عن النوع، كقول الشاعر:

ومالي إلا آل أحمد شيعهٌ .... وما لي إلا مذهب الحق مذهبُ

آل/ مذهب: مستثنى منصوب بالفتحة تقدم على المستثنى منه فوجب النصب.

٢- ما عدا/ ما خال/ ما حاشا (أفعال فقط)

عدا/ خلا/ حاشا (حروف وأفعال)

قال الشاعر:

أبجنا حيم قتلا وأسرا ..... عدا الشمطاء والطفل الصغير

(عدا: حرف جر، الشمطاء: اسم مجرور)

قول ليبد: إلا كل شيء ما خلا الله باطل.

(ما: مصدر، خلا: فعل ماضي، الفاعل مستتر، الله: [لفظ الجلالة مفعول به منصوب، اسم

منصوب على التعظيم])

اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبع.

(حاشا: فعل ماضي، الشيطان: مفعول به منصوب، اسم منصوب على الذم، أبا: اسم معطوف

منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة)

## باب الحال

❖ تعريفه: هي وصف فضلة منصوبة، تبين هيئة صاحبه وقت وقوع الحدث، يسأل عنها بكيف.

❖ كقوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾، وكقولنا: دخل الطالب مبتسماً، غضبان: حال

منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، أسفا: حال ثانية منصوبة بالفتحة الظاهرة على

آخره.

❖ الوصف (المشتق) يقابله الجامد، ويشمل:

- ١- اسم الفاعل.
- ٢- المفعول.
- ٣- الصفة المشبهة.
- ٤- صيغة المبالغة.
- ٥- أفعل التفضيل.

❖ أنواع صاحب الحال:

- ١- فاعل، كقولنا خرج الطالب مسروراً.
- ٢- مفعول به، كقولنا ضرب الرجل ابنه مكتوفاً.
- ٣- الفاعل والمفعول معاً، كقولنا عاين الطبيب المريض واقفين.
- ٤- نائب الفاعل، كقوله تعالى ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (٢٨).
- ٥- المبتدأ، كقولنا الفاكهة طازجة ألد منها مجمدة.
- ٦- المضاف إليه، كقولنا أعجبنى جلوس الطلاب منصتين.

❖ تقسم الحال إلى:

١. مؤسسة، تعطي فائدة جديدة غير مذكورة فيما سبق، كقولنا عاد الجيش منتصراً.
٢. مؤكدة، الفائدة والمعلومة موجودة مسبقاً وأعيدت من باب التأكيد، كقوله تعالى قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا﴾، وقولنا عاد أبوك عطوفاً.

❖ وتقسم الحال أيضاً إلى:

- ١- متنقلة، وهي الأصل.
  - ٢- ثابتة، في المواضع الآتية:
- الحال المؤكدة: كقوله تعالى ﴿وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا﴾، وقولنا "زيد أبوك عطوفاً"، وهي حال مؤكدة تدل على الثبوت.
  - إذا دل عاملها على تجدد صاحبها، كقولنا خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها.

- سياقات خاصة سماعية مقصورة على الذات الإلهية والقرآن الكريم كقوله تعالى ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾، وقوله ﴿أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾.

❖ وتنقسم الحال أيضا إلى:

١. مشتقة وهي الأصل.
٢. جامدة، وتنقسم إلى قسمين:
  - أ. جامدة مؤولة بمشتق:
    ١. إذا دلت على الترتيب، كقولنا ادخلوا الأول فالأول.
    ٢. إذا دلت على تشبيه، كقولهم كرّ زيد أسدا، وكقولهم بدت الجارية قرا وثنت غصنا، تأويلها مشابها ومشابهة.
    ٣. إذا دلت على مفاعلة، كقولنا بعته يدا بيدٍ، تأويلها مقابضة.
  - ب. جامدة غير مؤولة بمشتق:
    ١. أن تكون موصوفة، كقوله تعالى ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾، وقوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾، (سويا، عربيا) صفة للحال.
    ٢. أن تدل على تسعير، كقولنا بعته مدّا بكذا، فدلّت مدا على تسعير.
    ٣. إذا دلت على عدد، كقوله تعالى ﴿فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّيَ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً﴾، (أربعين: حال دلت على عدد منصوبة بالياء)
    ٤. إذا كانت في طور وقع فيه تفضيل، كقولهم هذا بسرا أطيب منه رطبا، (بسرا، رطبا) حال منصوب بالفتحة الظاهر على آخره.
    ٥. أن تكون نوعا لصاحبها، كقولنا هذا مالك ذهبا، (ذهبا) نوع من المال.
    ٦. أن تكون فرعا لصاحبها، كقولنا هذا حديدك خاتما، (الخاتم) فرع من الحديد.
    ٧. أن تكون أصلا لصاحبها، كقوله تعالى ﴿ءَاسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾، وقولنا هذا خاتمك حديدا، (طينا حال ل"من"، وحديدا حال لخاتمك)

❖ الأصل في الحال أنها نكرة ولكنها قد تأتي قليلا معرفة، مثاله:

١. ادخلوا الأول فالأول.

٢. جاءوا الجماء الغفير.

٣. جاء وحده وعاد عوده على بدنه.

٤. أرسلها العراك.

❖ أنواع الحال:

١. حال مفردة: ليس جملة ولا شبه جملة.

جاء الرجل ماشيا، صلى المؤمنون خاشعين.

٢. حال جملة: لا بد من رابط يعود إلى صاحب الحال.

قوله تعالى ﴿وَجَاءَ آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾، ويكون جملة فعلية في محل نصب حال.

قوله تعالى ﴿أَوَكَلَّذِي مِرَّةٍ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، الواو واو الحال، هي مبتدأ وخاوية خبر، والجملة في

محل نصب حال.

٣. حال شبه جملة.

قوله تعالى ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، في حرف جر زينة مجرور والهاء ضمير متصل، والجار والمجرور

في محل نصب حال.

رأيت أخي بين المصلين، بين ظرف مكان مبني على الفتحة وهو مضاف والمصلين مضاف إليه،

وشبه الجملة الظرفية في محل نصب حال.



## التمييز

❖ تعريفه: هو اسم نكرة فضلة جامد، يزيل الغموض عما سبقه، يتضمن معنى حرف الجر "من"، يُسأل عنه بـ "أي شيء".

❖ الفروق بين الحال والتمييز:

الحال يبين الهيئة، أما التمييز فيبين الغموض، مثال:

لله درك رجلا.

قال تعالى ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

يقسم التمييز إلى نوعين:

١. تمييز مفرد (الذات، الملفوظ).

٢. تمييز الجملة (النسبة، الملحوظ، المحوّل).

التمييز المفرد: الغموض يكون في كلمة مفردة، ويشمل ما يأتي:

١. الوزن (غرام، كيلوغرام، أوقية ٠٠٠٠).

اشترت أوقية ذهباً.

٢. الكيل (مد، صاع، رطل، مناء، المن، قفيز ٠٠٠).

اشترت مدا قمحا.

٣. المساحة (س/م، كيلومتر، ميل ٠٠٠٠).

اشترت أرضاً برتقالاً، قمحاً، شعيراً.

٤. العدد، وهو:

١- من (١١) إلى (١٩) ما بعدها تمييز.

٢- ألفاظ العقود (٢٠-٩٠) ما بعدها تمييز.

مثاله: في القاعة ثلاثون طالباً.

٥. شبه المقادير، مثاله:

- قوله تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾، مِثْقَال ذرة شبه الوزن، وخيرا تمييز.
- قوله تعالى ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِي رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفَذَ كَلِمَتِي رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾، بمثله شبه المساحة ومددا تمييز.

- ما في السماء قدر راحة غيما، قدر راحة شبه مسافة، وغيما تمييز
- نحى سمناء، النحي شبه كيل، وسمناء تمييز (النحي شيء يشبه الجرة)
- عندنا غيرها إبلا. غيرها شبه عدد، وإبلا تمييز
- إن لنا مثلها إبلا، مثلها شبه عدد، وإبلا تمييز

❖ التمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❖ تمييز الجملة:

١. المحول عن فاعل.

قوله تعالى ﴿وَأَشْتَغَلَ الرَّأْسُ سَيْبًا﴾، شيبا تمييز أصلها فاعل، اشتغل شيب الرأس.

٢. المحول عن مفعول

قوله تعالى ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾، عيونا تمييز أصلا مفعول، فجّرنا عيون الأرض.

٣. محول عن مبتدأ.

قوله تعالى ﴿إِنَّا أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾، مالا ونفرا أصلهما مبتدأ، مالي أكثر من مالك، ونفري

أعز من نفرك.

٤. باب التعجب

لله درك رجلا،